

تحرك عاجل

احتجاز محامية بمكان لم يُكشف عنه

مُثلت هدى عبد المنعم في 15 يناير/كانون الثاني 2019 أمام النيابة للتحقيق معها، وُجِدَ حسبها الاحتياطي لـ 15 يوماً. وقد أُخبرت هدى ابنتها أنها مُحتجزة بمكان لم يُفصح عنه.

وكانت آخر مرة مُثلت فيها هدى أمام النيابة العامة في 21 نوفمبر/تشرين الثاني 2018، بعد 20 يوماً من اختفائها القسري. ومنذ 2 ديسمبر/كانون الأول 2018 وحتى 14 يناير/كانون الثاني 2019، لم يتمكن محامي هدى ولا أسرتها من العثور عليها في أي سجن ولم يعلموا أي شيء عن مصيرها أو مكان وجودها.

بادر بالتحرك: يُرجى كتابة مناشدة بتعبيرك الخاص أو استخدام نموذج الرسالة أدناه.

السيد نبيل صادق

النائب العام

مكتب النائب العام، دار القضاء العالي، وسط البلد

القاهرة، جمهورية مصر العربية

فاكس: +202 2577 4716

تويتر: @EgyptJustice

السيد المستشار،

مُثلت هدى عبد المنعم أمام النيابة في 15 يناير/كانون الثاني 2019 للتحقيق معها، ومُدَّ حسبها الاحتياطي لـ 15 يوماً. وأُخبرت هدى ابنتها أنها لا تعلم أين تُحتجز، حيث اقتادتها قوات الأمن معصوبة العينين إلى موقع مجهول عقب التحقيق معها.

فبعد اختفائها القسري، شوهدت أمام النيابة العامة في 21 نوفمبر/تشرين الثاني 2018. وفي 22 نوفمبر/تشرين الثاني 2018، تمكنت أسرتها من رؤيتها، حيث أفادت أسرتها بأنها كانت ترتدي نفس الملابس وكانت ترتجف خوفاً ولم تستطع التقوه بما وقع لها؛ ثم اقتيدت إلى جهاز أمن الدولة. والتقت

بأسرتها مجددًا في 24 و28 نوفمبر/تشرين الثاني 2018، ومنذ 2 ديسمبر/كانون الأول 2018، لم تتمكن أسرتها من العثور عليها قبل 14 يناير/كانون الثاني 2019 حينما أُبلغوا بأنها ستمثل أمام النيابة. وأفادت ابنة هدى والتي رأتها في 15 يناير/كانون الثاني 2019 بأنها كانت نحيلة بسبب عدم كفاية الطعام الذي يُقدّم لها ورداءة جودته.

لذا، نحث سيادتكم على أن تكشفوا عن مصير هدى عبد المنعم ومكان وجودها، وأن تُفرجوا عنها من احتجازها التعسفي. ونحثكم على أن تعملوا على أن تتيحوا لها بصورة كافية ومنتظمة الوصول إلى أخصائيين صحيين مؤهلين، وكذلك الحصول على الأدوية الموصوفة لها، بما يتماشى مع معايير مهنة الطب وآدابها التي تتضمن مبادئ السرية.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير.

معلومات إضافية

اقتحمت قوات الأمن الوطني منزل هدى عبد المنعم بالقاهرة في الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل من يوم 1 نوفمبر/تشرين الثاني 2018، وخرّبوه، واقتادوها معصوبة العينين إلى منزل والدتها. وبينما كانت قوات الأمن تفتش منزل والدتها، تركتها معصوبة العينين داخل سيارة شرطة؛ وبعد ذلك، اقتيدت هدى قسريًا إلى وجهة مجهولة. كما قد شهدت ابنتها لحظة اعتقالها. وأكد الضباط لابنتها أنهم تابعون لقوات الأمن الوطني، ولكنهم لم يُبرزوا مذكرة بالاعتقال، ولم يذكروا السبب وراء اعتقالها أو الوجهة التي كانوا يقتادونها إليها. كما لم يُسمح لهدى بأخذ أي أدوية أو متعلقات شخصية معها. فهي تعاني من جلطة دموية في ساقها وارتفاع ضغط الدم؛ مما يتسبب لها في نوبات دوار متكررة. وظل محامو هدى يستعلمون عما حل بها، وعن مكان وجودها لدى أقسام الشرطة المختلفة، إلا أنهم لم يتمكنوا من العثور عليها. كما أنكرت السلطات حقيقة تعرض هدى للاعتقال، وقالت إنها لا تعلم مكان وجودها. وترى منظمة العفو الدولية أن هدى عبد المنعم تعرضت للاختفاء القسري.

كما أن هدى عبد المنعم محامية لحقوق الإنسان تبلغ من العمر 60 عامًا، واستشارية متطوعة لدى منظمة حقوق الإنسان البارزة "التنسيقية المصرية لحقوق والحريات". وكانت هدى توثق في الأعوام الخمس الماضية انتهاكات حقوق الإنسان، بما في ذلك حالات الاختفاء القسري. كما أنها محامية لدى محكمة النقض والمحكمة الدستورية العليا في مصر، وعضو سابق بالمجلس القومي لحقوق الإنسان، ونقابة المحامين المصرية. وبهذا، فإن منظمة العفو الدولية ترى أن أنشطة هدى، وكذلك كونها أحد

أعضاء فريق الدفاع في العديد من قضايا حقوق الإنسان، هي الأسباب وراء اعتقالها. ويأتي اعتقال هدى عبد المنعم ضمن موجة جديدة من الاعتقالات بدأت في 1 نوفمبر/تشرين الثاني 2018، وتستهدف نشطاء ومحاميين حقوق الإنسان البارزين، كمحمد أبو هريرة، والمتحدثين السابقين باسم "التنسيقية المصرية للحقوق والحريات".

وظلت هدى عبد المنعم ممنوعة من السفر خارج مصر منذ أواخر 2013. ولم تُتهم بارتكاب أي جُرم. وفي 1 نوفمبر / تشرين الثاني 2018، اليوم الذي أُلقي القبض عليها، شنت السلطات المصرية سلسلة مدهامات واعتقلت ما لا يقل عن 31 من المدافعين عن حقوق الإنسان والمحامين؛ 10 نساء و 21 رجلاً.

وقد استهدفت حملة القمع على وجه الخصوص "التنسيقية المصرية للحقوق والحريات" التي توثق حالات الاختفاء القسري واستخدام عقوبة الإعدام على نطاقٍ متسع، وتقدم المساعدة القانونية لضحايا انتهاكات الدولة؛ حيث اعتُقل العديد من أعضائها. وفي بيان نشرته "التنسيقية المصرية للحقوق والحريات" في 1 نوفمبر/تشرين الثاني 2018، وأعلنت فيه تعليق أعمالها في مجال حقوق الإنسان، أشارت إلى الوضع الحالي في مصر الذي يتعارض مع العمل في مجال حقوق الإنسان؛ كما طالبت مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بالتدخل.

لغة المخاطبة المفضلة: اللغة العربية أو الإنكليزية

يمكن استخدام لغة بلدك

ويُرجى المبادرة بالتحرك في أسرع وقت ممكن قبل: 28 فبراير/شباط 2019

ويُرجى مراجعة فرع منظمة العفو الدولية في بلدك، في حالة إرسال المناشدات بعد الموعد المحدد.

الاسم وصيغ الإشارة المفضلة: هدى عبد المنعم (صيغ المؤنث)

رابط التحرك العاجل السابق:

<https://www.amnesty.org/ar/documents/mde12/9365/2018/en/>